

البداية والنهاية

وجعفر الذى يمسى ويضحى ... يطير مع الملائكة ابن أُمى ... وبنت محمد سكني وعربي ...
 مسوط لحمها بدمي ولحمي ... وسيطا أحمد ولداي منها ... فأيكم له سهم كسهمي ... سبقتكم
 إلى الاسلام طرا ... صغيرا ما بلغت أوان حلمي ...

قال فقال معاوية اخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي طالب وهذا منقطع بين أبي عبيدة وزمان على ومعاوية وقال الزبير بن بكار وغيره حدثني بكر بن حارثة عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اذكروا الله الذي خلقكم ثم أعادهم لعلهم يحذرون .

A يسمع .

... أنا أخو المصطفى لا شك في نسبى ... معه ربيت وسيطاه هما ولدى ... جدى وجد رسول
المنفرد ... وفاطم زوجتى لا قول ذى فند ... صدقته وجميع الناس فى بهم ... من الصلاة
والاشراك والنكد ... فالحمد لا شكرا لا شريك له ... البر بالعبد والباقى بلا أمد ...
قال فتبسم رسول الله ص وقال صدقت يا على وهذا بهذا الاسناد منكر والشعر فيه ركابة وبكر
هذا لا يقبل منه تفرد به هذا السند والمتن والله أعلم وروى الحافظ ابن عساكر من طريق أبى
زكريا الرملى ثنا يزيد بن هارون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندى عن الأصبع ابن نباتة عن
على أنه جاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن لى إليك حاجة فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها
إليك فان أنت قضيتها حمدت الله وشكرتك وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك فقال على اكتب
حاجتك على الأرض فانى أكره أن أرى ذل السؤال فى وجهك فكتب إنى محتاج فقال على على بحلة
فأتى بها فأخذها الرجل فلبسها ثم أنشأ يقول .

... كسوتنى حلة تبلى محاسنها ... فسوف أكسوك من حسن الثنا حلا ... إن نلت حسن ثنائى
نلت مكرمة ... ولست أبغى بما قد قلته بدلا ... إن الثناء ليحى ذكر صاحبه ... كالغيث
يحيى نداءه السهل والجبال ... لا تزهد الدهر فى خير تواقعه ... فكل عبد سيجزى بالذى عملا
.....

فقال على بن عبد الله بن نير فأتى بمائة دينار فدفعها إليه قال الأصمغ فقلت يا أمير المؤمنين حلة ومائة دينار قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول أنزلوا الناس منازلهم وهذه منزلة هذا الرجل عندي وروى الخطيب البغدادي من طريق أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده قال قال على بن أبي طالب